رياض الصالحين للنووي

921 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 22 رجب 6441

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب وجوب الزكاة - 00:00:00

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت قال تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال والذي نفسي بيده لا ازيد - 00:00:20

على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه. وعن جرير عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اي ارشدني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا تعبد الله اي تتذلل له بالطاعة حبا وتعظيما. ولا تشركوا به شيئا اي شركا اكبر او اصغر وقد تقدم الكلام على هاتين الجملتين في الدرس السابق. قال - 00:01:20

اقيموا الصلاة اي تأتي بها قائمة بشروطها واركانها وواجباتها ومكملاتها. وتؤتي الزكاة تدفعها الى مستحقها وهم اهل الزكاة الذين ذكرهم الله عز وجل في اية سورة التوبة والزكاة فيها حق لله واداء حق لعباد الله. قال وتصوم رمضان. فلما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:01:40

قال والله لا ازيد على ذلك. اي اقتصر على ما ذكرت. فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سر وهو ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بانه من اهل الجنة. فدل - 00:02:10

هذا الحديث على وجوب اداء الزكاة وهذا هو محل الشاهد من هذا الحديث للباب. وفيه ايضا دليل على ان من اقتصر على الواجبات دون المستحبات والمندوبات. وترك المحرمات فان ذلك سبب من اسباب دخول - 00:02:30

وفيه ايضا شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل بانه من اهل الجنة والشهادة بالجنة او النار على نوعين. النوع الاول شهادة بالشخص او بالعين. والنوع الثاني شهادة بالوصف اما النوع الاول وهو الشهادة بالعين او الشخص فلا نشهد لاحد بجنة ولا نار الا - 00:02:50

من شهد له الله عز وجل في كتابه او رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وخطابه كالعشرة مبشرين بالجنة وكابي لهب في النار وكفرعون وغيرهما. النوع الثاني شهادة بالوصف. فنشهد لكل من - 00:03:20

اتصف بالايمان انه من اهل الجنة وبكل من اتصف بالكفر انه من اهل النار. لكن لا نشهد لهم باعيانهم وانما نشهد باوصافهم فكل مؤمن فهو في الجنة وكل كافر فهو في النار. ومن عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:03:40

نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. اما الحديث الثاني حديث الجليل ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بيعة رسول الله صلى

الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. المبايعة هي - 00:04:00
المعاهدة والمعاقدة سميت مبايعة من الباع. لان كل واحد منهما يمد باعه للاخر واما شرعا فالمبايعة هي العهد على الطاعة. اي يعاهده على الطاعة ففي هذا الحديث في قوله والنصح لكل مسلم. والنصيحة هي اخلاص الرأي. لمن طلب منك النصيحة وهي من - 00:04:20
حقوق المسلم على المسلم. والنصيحة نوعان نصيحة بلسان المقال. ونصيحة بلسان اما النصيحة بلسان المقال فان يطلب منك النصيحة. ويقول انصحني او اريد منك النصيحة فتنصحه والظابط فيها ان تختار له ما تختاره لنفسك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى - 00:04:48
لا يحب لاخيه ما يحب لنفسه فتحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره نفسك. النوع الثاني من النصيحة نصيحة بلسان الحال بان لا يطلب منك النصيحة قولا ولكن ترى من حاله انه في حاجة الى النصيحة - 00:05:18
لكونه يتخبط في ماله مثلا او لكونه قد قصر في شيء من الواجبات او ارتكب شيئا من المحرمات فانك تنصحه وترشده وتعلمه. لما بايع جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:38
اشترى له وكيله فرسا بثلاثمائة درهم. فلما رآه رأى انه يساوي اكثر من ذلك قال لصاحبه اتبيعه باربعمائة؟ قال نعم. فلما رأى انه يساوي اكثر من ذلك. قال اتبيعه بخمسمائة - 00:05:58
الى ستمائة الى سبعمائة الى ان وصل الى ثمانمائة درهم. وهذا عملا بما بايع عليه جرير النبي صلى الله عليه وسلم من النصح لكل مسلم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:18